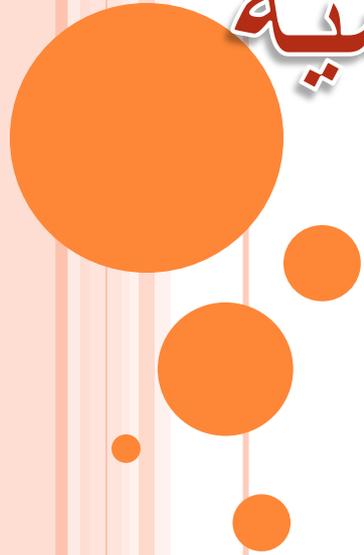


المحاضرة الثالثة

أطوار الفلسفة المدرسيّة



(١) ما هي الفلسفة المدرسية؟

يطلق على الفكر الفلسفي الذي ظهر في الفترة من القرن التاسع حتى القرن الرابع عشر الميلادي اسم «الفلسفة المدرسية»، ويرجع السبب في هذه التسمية إلى أن الفلسفة في هذه الفترة نبتت من التعليم المدرسي الذي كان يُدرس في المدارس الدينية التي نشأت إبان تلك الفترة ملحقة بالأديرة والكنائس، وذلك لتثقيف رجال الدين. ويقسم المؤرخون الفلسفة المدرسية إلى ثلاثة أطوار:

أولاً: طور الفلسفة المدرسية الأولى.

وهو طور النشأة والتكوين.

الفترة الزمنية:

يمتد من القرن التاسع عشر حتى القرن الثاني عشر.

يتميز بكل من:

& التوحيد بين الدين والفلسفة.

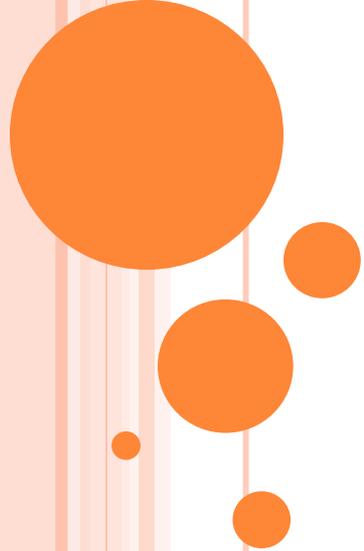
& البحث في مشكلة الكليات.

أشهر ممثلي هذا الطور:

& يوحنا أسكوت أوريجين.

& القديس أنسلم.

& بيتر أبيلارد.



ثانيًا: طور الفلسفة المدرسية الوسطى.

وهو طور النضج والازدهار.

الفترة الزمنية:

يشمل القرن الثالث عشر الميلادي

يتميز بكل من:

& التعرف على كتب أرسطو

& النزاع حول التفرقة بين العقل والوحي.

& الصراع بين الرشديين (أتباع ابن رشد) والأرسطيين (أتباع أرسطو).

أشهر ممثلي هذا الطور:

& القديس بوناونتورا.

& ألبير الكبير.

& توما الإكويني.

ثالثاً: طور الفلسفة المدرسية المتأخرة.

وهو طور الضعف والانحيار.

الفترة الزمنية:

يشمل القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلادي

يتميز بكل من:

& التجربة الواقعية.

& الاتجاهات الصوفية.

& الصراع بين الإسميين والواقعيين.

أشهر ممثلي هذا الطور:

& وليام الأوكامي.

& السيد إكهارت.

